

اللباب في علل البناء والإعراب

ومن ذلك كلاًّ مته فاه إلى فيّـ تقديره مكافحاً أو مشافهاً ثمّـ حذف هذا وجعل (فاه إلى فيّـ) نائبا عنه ويجوز (فوه إلى فيّـ) والجملة على هذا حال .
ومن ذلك مجيء صاحب الحال نكره كما جاء في الحديث ((فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس سابقاً)) في قول من جعله حالا من الفرس فإنّ كانت الرواية هكذا أمكن أن يكون (سابقاً) حالاً من الفاعل وإنّ كانت الرواية لا يمكن فيها ذلك حُمل على مجيء الحال من النكرة والفرق بينها وبين الصفة أنّك لو قلت على فرس سابق فجزرت جاز أن يكون معروفاً بالسبق ولا يكون سابقاً في تلك الحال وإنّ نصبت لزم أن يكون سبق في تلك الحال